

تقويم خدمات مشروع المربع الإلكتروني
لتحقيق تواصل وتفاعل المدرسة مع أولياء أمور
طلاب التعليم العام فى ضوء آرائهم

إعداد

د. أحمد زينهم نوار

الباحث التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني، وتحديد الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، وتحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم

الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ما يتصل بالصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وتشمل: قلة الوعي بنوعية الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني، وعدم توافر دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التفاعل مع المربع الإلكتروني والاستفادة من خدماته، عدم امتلاك المهارات اللازمة للتفاعل مع المربع الإلكتروني، الاعتقاد بعدم وجود أهمية تدعو للتفاعل مع المربع الإلكتروني.
- ما يتصل بآراء أولياء أمور الطلاب في نوعية الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وتشمل: تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته" و"عدم تهيئة الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، تتوافر فرص تعديل المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وغيرها، وتزيد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني فرص التواصل والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور.
- ما يتصل بمشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني يشمل: عدم الاهتمام بآراء الطلاب حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، ومشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

Abstract

Evaluation project mail box services for communication and interaction of the school with the parents of general education students in the light of the views

This study aimed to identify the difficulties faced by parents in the course of their interaction with the educational services available to the mail box, and the disclosure of the views of parents of students in the educational services available to the mail box, and determine the extent of the participation of parents in the evaluation of educational services available to the mail box of a destination their view, the study relied on the descriptive method, and the results of the study concluded that:

- Related difficulties faced by parents in the course of their interaction with the educational services available to the mail box and include: lack of awareness of the quality of educational services provided by the mail box which, and the lack of training courses for parents to train them on how to interact with mail box and take advantage of its services, non-possession skills necessary to interact with the mail box, the belief that there is no important calls to interact with the mail box.
- What connects the views of parents of students in the quality of educational services available on the mail box and include: help educational materials available on the student-mail box to remedy the above study "and" non-students create to receive educational materials available on the mail box, available opportunities amendment educational materials available the mail box and others, and increase educational materials available on the mail box communication and cooperation between the teacher and parents opportunities.
- What is the involvement of parents in the evaluation of educational services available to the mail box includes: lack of attention to the views of students about the educational materials available on the mail box, and the participation of specialists in academic subjects in the evaluation of educational materials available on the mail box

مقدمة:

لقد أحدث التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تأثيراً واضحاً على العملية التعليمية، فلم يعد التعليم قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية في عصر تتسارع فيه المعارف والمهارات التكنولوجية، خاصة في مجالات إعداد

وتدريب القوى البشرية والكوادر الفنية ومسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية وتحسين مخرجات عملية التعليم والنهوض إلى مصاف الدول المتقدمة، (Champan,2006)

ومن ثم، يواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين عدداً من التحديات أهمها التقدم التكنولوجي المذهل، وما يتطلبه هذا التحدي من توظيف هذه التكنولوجيا بما يلبي متطلبات التعليم، وكيفية دمجها في المنظومة التربوية بما يسهم في إكساب الطلاب المعارف وتنمية المهارات التي تساعد الطلاب على ولوج مجتمع المعرفة، وبالرغم من الثغرات معظم البلاد إلى أهمية توظيف التكنولوجيا داخل منظومة التعليم من خلال توافر قواعد للبيانات وإدخال الإنترنت المدارس إلا أن الواقع يشهد بغير ذلك من غياب رؤية إستراتيجية حول طبيعة هذا الدمج للتكنولوجيا داخل منظومة التعليم، أو حول آليات هذا الدمج والتوظيف، وكيفية تقويم آثار هذا الدمج الإيجابية والسلبية على حد سواء. (Dorina,T., and Gabriela,P.,2010,p391)

ألغت تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسافات وجعلت العالم كله قرية صغيرة ، وبات للحاق بما هو جديد في عالم التكنولوجيات أمراً لا يقدر عليه إلا الذين يملكون أدوات العصر الجديد ويعملون بقواعده. وفي نفس الوقت لا يستطيع أحد أن ينغزل عن التطور الذي يحدث في مجال الاتصال في العالم، فنحن جزء من هذا العالم، ولا يمكن لأي دولة أو مجتمع أن يقف في وجه رياح التغيير والثورة التكنولوجية التي تسود العالم، بل لا بد له أن يتعامل معها باعتبارها من حقائق الحياة (لبيب سعد، ٢٠١١) وهكذا أصبح التقدم التكنولوجي واقعاً معاشاً له انعكاساته على العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق يمكن القول: إن هذا العصر هو عصر ثالوث الديمقراطية والمعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

وتعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساساً من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة، فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلاب والمعلمين وغيرهم. وقد أدت ثورة المعلومات إلى مراجعة دقيقة لأسس التعليم، فلم يعد الهدف منها الاطلاع على المعلومات فقط، بل أصبح الأهم هو الاستفادة منها لدعم العملية التعليمية وأصبح التعامل مع الشبكة من أهم ملامح التطور المفيد في معالجة المشكلات التعليمية المختلفة، وإن هذا الأسلوب في التعليم ما هو إلا عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم داخل منظور أشمل في النظام التعليمي.

وفي ١٣ يوليه ٢٠٠١م دعا مجلس الاتحاد الأوربي جميع الدول الأعضاء إلى توفير الوسائط المتعددة والتكنولوجية وبيانات التعلم الافتراضية وإدخال الإنترنت بما يشجع على التعلم مدى

الحياة، كما دعا إلى زيادة فرص التدريب وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير البرامج التعليمية وتشجيع تبادل الخبرات في مجال تكنولوجيات الوسائط المتعددة ونقل التكنولوجيا. (Dorina, T., and Gabriela, P., 2010)

كما أن المعلومات التي تبثها شبكة الإنترنت وتقنيات الاتصالات قد أصبحت جزءاً أساسياً من مكونات ومقومات النظم التعليمية وأن آثارها على طرق التدريس أمست أمراً حتمياً. ولهذا بدأت أوساط البحث العلمي من كليات ومراكز للبحوث الاهتمام بكيفية التوظيف الأمثل لهذه التقنيات في المجال التربوي، إلا أن مثل هذا التوظيف في كافة أرجاء العالم يختلف ويتباين بناء على عدة عوامل مثل التمويل اللازم لهذا وسياسة الإدارات التعليمية ومدى اهتمام المعلمين باستخدام

التقنية مع طلابهم. (Kamil, Intrator, and Kim, 2000)

ولقد اتجهت وزارة التربية بدولة الكويت إلى توظيف التكنولوجيا والإنترنت في العملية التربوية من خلال مشروع المربع الإلكتروني بهدف تنمية الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا المتقدمة في مختلف الأنشطة التربوية والإدارية، تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، وتلافي ظهور أجيال جديدة ممن يعانون من الأمية التكنولوجية، وجعل عملية التعلم أكثر سهولة، وتشجيع التعاون بين القطاع العام متمثلاً في كلية علوم وهندسة الحاسوب ووزارة التربية من جهة، والقطاع الخاص متمثلاً بالشركة المنتجة للمشروع. هذه التعاون يهدف إلى تشجيع إنتاج واستمرارية استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لخدمة المجتمع الكويتي، وتشجيع المتعلمين على الاستفادة القصوى مما تتيح تكنولوجيا المعلومات، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في حياتهم العلمية والمهنية. (موقع المربع

الإلكتروني: <http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>)

"المبادرة الوطنية التنموية للتعليم الإلكتروني - طالب " عبارة عن موقع الكتروني يستخدمه جميع أقطاب التعليم من طالب ومعلم وولي أمر وهيئة تعليمية. يعتبر هذا النظام من أهم وسائل التعليم الإلكتروني الإقليمية الذي تم تطويره لتقديم البرامج التربوية والتعليمية والتدريبية عبر شبكة الإنترنت. حيث يتيح النظام لكل هيئة تدريسية أن تنشر الواجبات المدرسية والخطة الأسبوعية ومواعيد الامتحانات والأنشطة وتقرير السلوكيات عن الطلبة إلكترونياً، بالإضافة إلى المواد العلمية والوسائل المساعدة من خلال حساب خاص لكل مدرسة. كما يوجد حساب خاص لكل ولي أمر ليستطيع من خلاله الدخول ومعرفة كل التفاصيل المتعلقة بابه، كما يستطيع أيضاً التواصل مع المدرسين في كل المواد الدراسية عن طريق النظام. وكذلك يستطيع الطالب من خلال حسابه عن طريق الموقع استخدام الوسائل المتاحة لتنمية مهاراته وزيادة التحصيل التربوي والعلمي، فضلاً عن إضافة احصائيات وتقارير مفصلة عن الطلبة والمعلمين والمدارس وإعداد النشرات الإحصائية الشاملة والتفصيلية والتي تساعد في اتخاذ القرار.

إلى جانب ذلك هناك عدد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى نتائج تتصل بتوظيف التكنولوجيا والإنترنت في العملية التربوية، حيث توصلت دراسة (Al-Matrif, 2000) إلى أن الطلاب يستخدمون شبكة الإنترنت في جميع المجالات التي حددتها الدراسة، وأن طلاب الدراسات العليا قد اهتموا كثيراً باستخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي والتعلم أكثر من طلاب البكالوريوس، وأظهرت الدراسة أن شبكة الإنترنت تُعد أداة تعليمية مهمة في الاتصال والبحث عن المعلومات، وأنها تساعد على زيادة المعدل التراكمي للطلاب، بينما نجد أن المعدل التراكمي ينخفض لدى الطلاب الذين يستخدمون الشبكة للمتعة والترفيه فقط.

وأُسفرت دراسة الفهد والهابس (٢٠٠٠) عن أن أكثر خدمات الإنترنت استخداماً في التعليم العالي هو البريد الإلكتروني وذلك لسهولة استخدامه وكثرة فوائده، وأن خدمات الإنترنت التي يمكن توظيفها في التعليم العالي هي خدمة القوائم البريدية، حيث تبرز أهميتها في تبادل وجهات النظر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وأن أكثر الخدمات استخداماً بعد البريد الإلكتروني هي خدمة المحادثة التي يمكن استخدامها في التعليم عن بعد، ومن أهم العوائق التي تقف أمام استخدام شبكة الإنترنت في التعليم العالي العوائق المالية المتمثلة في توفير الأجهزة، وفنية متمثلة في انقطاع الخدمة أثناء الاتصال، وبشرية متمثلة في عدم إعداد هيئة التدريس والطلاب لاستخدام هذه الخدمة.

وأوضحت نتائج دراسة B., Moonen (2001) أن المدرسين استمتعوا بتطبيق الأنشطة التعليمية وتوفيرها لطلابهم من خلال برنامج تدريبي يساعدهم على الاستفادة من هذه الأنشطة عبر الإنترنت، وكان لهذا البرنامج تأثير واضح في إكساب الطلاب مهارات استخدام الإنترنت عند ممارسة الأنشطة التعليمية.

وأظهرت دراسة عماد الزهراني (٢٠٠٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام شبكة الإنترنت، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، وعلى الرغم من أنها أظهرت في الوقت نفسه وجود علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسي هذا المقرر باستخدام شبكة الإنترنت.

وتمثلت نتائج دراسة عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٤) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة - وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي - ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

وأُسفرت دراسة أحمد المبارك (٢٠٠٤) عن وجود أثر لاستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات

التعليم والاتصال، وضرورة استخدام الفصول الافتراضية لدى الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة.

وأظهرت دراسة محمد القحطاني (٢٠٠٥): وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى التي درست بالإنترنت ولصالح المجموعة الثانية التي درست بالبرمجيات التعليمية. وأوضحت دراسة دلال الفقيه (١٤٢٩هـ) إلى أن إلمام المعلمات بالإنترنت ضعيف للغاية، واتفق ٧٤% من عينة الدراسة لا يستطيعون الدخول على شبكة الإنترنت من المدرسة.

وكشفت دراسة رشيد منصور (٢٠١٢) عن ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنسبة ٩٣,٧%، وحظي الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة عامة ٥٠,٠%، ويستخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي إلى الشباب من ساعة إلى ساعتين يومياً بنسبة عامة ٣٨,١%، وهناك خمس حاجات/إشباعات يحققها الشباب الجامعي الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها وهي: ١. حاجات معرفية/ معلومات ٢. حاجات وجدانية/سيكولوجية ٣. حاجات شخصية/براغماتية ٤. حاجات اجتماعية/ تواصل ٥. حاجات الهروب من الواقع/ملء الفراغ.

وأسفرت نتائج دراسة خالد العجلوني (٢٠١٤م) أن هناك آثاراً على الدرجة الكلية للطلاب تعود إلى استخدامات الطلاب التعليمية للإنترنت بدرجة مرتفعة كما أن هناك آثاراً على الدرجات الفرعية للطلاب على كل بعد من الأبعاد التعليمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت دالة إحصائياً لاستخدامات الإنترنت تعزى لمتغير الجنس، في حين أن هناك فروقاً على الدرجة الكلية وبعض الأبعاد الفرعية تعزى لمتغير تخصص الطلبة. الكلمات الدالة: الآثار التعليمية، الإنترنت، الجامعة العربية المفتوحة.

مشكلة الدراسة :

انطلاقاً من أهمية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وتوظيفها في خدمة العملية التربوية، فقد استثمرت وزارة التربية بدولة الكويت هذه الشبكة لتقديم خدمات إلكترونية لطلاب التعليم العام من خلال مشروع المربع الإلكتروني، حيث يعتبر هذا النظام من أهم وسائل التعليم الإلكتروني المحلية، وقد طور لتقديم البرامج التربوية والتعليمية والتدريبية عبر شبكة الإنترنت مع قابلية الاستعانة بمصادر أخرى تثري النظام بالمحتوى الإلكتروني مثل البرامج والمنتجات والخدمات التي يحتاجها الطالب في تطوير ذاته. ويتيح النظام لكل هيئة تدريسية أن تنشر الواجبات المدرسية والخطة الأسبوعية ومواعيد الامتحانات والأنشطة وتقرير السلوكيات عن الطلبة إلكترونياً بالإضافة إلى المواد العلمية والوسائل المساعدة من خلال حساب خاص لكل مدرسة وحساب لكل ولي أمر وطالب ومعلم ويستطيع ولي أمر الطالب الدخول إلى حساب المدرسة وحساب ابنه ومعرفة كل التفاصيل المتعلقة به كما يستطيع التواصل مع مدرسي أبنائه

في كل المواد الدراسية عن طريق النظام، وكذلك يستطيع الطالب عن طريق الموقع استخدام الوسائل المتاحة لتنمية مهاراته وزيادة التحصيل التربوي والعلمي، ويشمل الإطار النظري تفاصيل هذا المشروع من حيث الأهداف والأهمية ونوعسة الخدمات المقدمة للطالي وللمعلم ولولي الأمر والهيئة الإدارية)

ولأهمية هذا المشروع بلغ عدد الطلاب وأولياء الأمور المستخدمين للمربع الإلكتروني ٢٠٠٠٠ مستخدم، ووصل عدد المدارس المشاركة في المربع الإلكتروني الى ٦٥ مدرسة، وبلغ عدد المعلمين المتفاعلين مع المربع الإلكتروني الى ٧٥٥٩ معلماً ومعلمة. (موقع المربع

الإلكتروني: <http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>)

وبناء عليه نبعت فكرة هذه الدراسة التقييمية لخدمات مشروع المربع الإلكتروني لتحقيق تواصل وتفاعل المدرسة مع أولياء أمور طلاب التعليم العام في ضوء آرائهم.

أسئلة الدراسة:

تتبلور أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن الاستفادة من خدمات مشروع المربع الإلكتروني في تحقيق التواصل والتفاعل بين المدرسة و أولياء أمور طلابها بدولة الكويت؟

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١- ما الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني تحقيق التواصل والتفاعل بين المدرسة و أولياء أمور طلابها بدولة الكويت ؟
- ٢- ما مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم ؟
- ٣- ما أهم الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني؟
- ٤- ما مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم نوعية الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
- ٥- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. تحديد الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني تحقيق التواصل والتفاعل بين المدرسة وأولياء أمور طلابها بدولة الكويت.
٢. الكشف عن ما مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
٤. تحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم نوعية الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم.
٥. تحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذي تطرحه، حيث إن التعلم الإلكتروني يمثل أكثر الأنماط التعليمية شيوعاً في المستقبل القريب.

كما تتأتى أهمية القيمة النظرية والتطبيقية للدراسة من خلال تقويم إحدى تجارب في مجال توظيف الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في مجال التعليم بوصفها إحدى مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغير ذلك.

كما أن نتائج هذه الدراسة تساعد القائمين على مشروع المربع الإلكتروني في التعرف على الوضع الراهن والقيام بمعالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلاب وأولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من أجل تحسين مستوى الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، وكذلك الكشف عن آراء أولياء أمور الطلاب في نوعية الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، وتحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

منهج الدراسة وأدوتها:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، حيث يمكن الباحث من جمع المادة العلمية التي تتصل بالتعليم الإلكتروني ، كما يتم تحديد ووصف الوضع الراهن للمربع الإلكتروني وتقييم الآراء والتوجهات الخاصة بأولياء الأمور تجاه الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني ، ويعتمد عليه الباحث في رصد أهداف المربع الإلكتروني وأهميته للطالب والمعلم والهيئة الإدارية، وتحديد الصعوبات التي تحد من قدرة أولياء أمور الطلاب من الاستفادة الجيدة من الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني من خلال الرجوع إلى أدبيات التربية والدراسات السابقة ذات الصلة بالتعليم الإلكتروني.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في:

- استبانة؛ تم إعدادها وفق أربعة محاور هي:

- مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم.
- الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني.
- مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم.
- المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) ولي أمر من أولياء أمور طلاب التعليم العام في دولة الكويت بمنطقة الفروانية التعليمية.
حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تقويم خدمات مشروع المربع الإلكتروني لتحقيق تواصل وتفاعل المدرسة مع أولياء أمور طلاب التعليم العام في ضوء آرائهم.
- الحدود البشرية: أولياء أمور طلاب التعليم العام بمدارس دولة الكويت بمنطقة الفروانية التعليمية.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- الحدود الجغرافية: مدارس التعليم العام بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

-المربع الإلكتروني:

يعرف المربع الإلكتروني إجرائياً: عن موقع إلكتروني يتيح للطلاب واولياء أمورهم عددا من الخدمات التربوية التي تسهم في تحقيق تفاعل إيجابي بين المدرسة وأسر الطلاب مما يؤدي إلى رفع مستوى الطلاب في الجانب التحصيلي من خلال نشر المعلم لخطط الدروس وخطة الواجبات اليومية ونتائج الطالب ومواعيد الاختبارات وأنشطة تربوية تتعلق بالمناهج الدراسية وأنشطة إثرائية لغرس القيم التربوية في نفوس الطلاب بالإضافة إلى المواد العلمية والوسائل المساعدة من خلال حساب خاص لكل مدرسة وحساب لكل ولي أمر وطالب ومعلم.

الإطار النظري:

يتمثل الإطار النظري عددا من المحاور وهي:

المحور الأول- أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية:

في ضوء هذه التغيرات السريعة والمتلاحقة والمتنوعة التي تطرأ على الساحة العالمية، يجب على أنظمة التعليم والبحث أن تتكيف مع هذه التغيرات الجديدة، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التعليم الافتراضي، وتحول التعليم إلى تعليم إلكتروني يعتمد على استخدام الإنترنت وتقنيات الويب(Web) لأغراض التعليم واكتساب مهارات البحث عن المعرفة وإنتاجها، من خلال إعداد دروس تفاعلية وعرضها على الويب.

إذ إن التعليم الإلكتروني يتغلب على الحواجز الجغرافية والاقتصادية والثقافية، ويوفر مزيد من فرص تبادل الآراء بين الناس التي تقع على مسافات بعيدة، كما يقلل تكلفة التفاعل بينهم، ويسر الوصول إلى المعارف، ويتيح الاطلاع على مجموعات متنوعة من الموارد التربوية لأغراض البحث والتعليم، ومن ثم فإن مثل هذا التعليم الإلكتروني يسمح بصورة فاعلة من الحصول على المعارف ويؤدي إلى إكساب الطلاب مهارات تساعدهم على إنتاج معارف جديدة.

وتتعدد وسائل الاستفادة من التعلم الإلكتروني فمنها الإنترنت وبرمجة المناهج الدراسية التي أدت إلى زياد الإنتاجية البحثية، كما ساهم تطوير الويب (Web) خلال السنوات الماضية إلى زيادة فرص التعليم والبحث، فضلا ارتفاع أعداد المستفيدين منه، وكذلك تتيح هذه الابتكارات التكنولوجية إمكانية الوصول الفوري إلى المعلومات، كما توفر المواد التعليمية في صيغة تفاعلية.

ومنها الشبكة العنكبوتية: وهي عبارة عن برنامج يعمل على الإنترنت يقوم بالربط بين الصفحات من مواقع مختلفة على الإنترنت، والويب أو موقع الويب يتضمن مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تربط بصفحات أخرى من مواقع أخرى، ولذلك سميت بالشبكة العنكبوتية، ويمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة وصوتية وكتابية عبر صفحات إلكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي، والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات

الشبكية باستخدام مجموعة من الرموز تسمى لغة الترميز النص المترابط أي لغة تحديد النص الأفضل.

وتتمثل تطبيقات الشبكة العنكبوتية في مجال التعليم فيما يلي: (Alexandra S., Cristian B., 2011.p46)

- ١- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية.
- ٢- وضع الدروس النموذجية.
- ٣- وضع دروس للتعلم الذاتي.
- ٤- التدريب على بعض التمرينات الرياضية.
- ٥- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف، والإدارة، والمعلمين في الوزارة (نظام نتائج، إخبار، لوائح...) مما يسهل متابعتها من قبل جميع المستخدمين.

وما زالت تبدل المحاولات من مراكز البحوث وكليات التربية لاستثمار أفضل لشبكة الاتصالات العالمية الإنترنت في العملية التربوية من خلال: (ماهر غنيم، ٢٠١٢، ص ١٧)

• محركات وأدلة البحث: هي برامج متخصصة في الشبكة الاتصالية تفيد المستخدم وتسهل عليه عناء البحث الطويل، حيث يقوم المستخدم بوضع كلمات البحث لكي يتم البحث عنها واستخراج المعلومات والبيانات المبحوث عنها ومن أشهرها محرك البحث العملاق جوجل.

• البريد الإلكتروني: هو برنامج معد مسبقا من قبل شركات معينة، تفيد المستخدم في تبادل الرسائل الإلكترونية بسرعة فائقة، وأقصد هنا بالرسائل الإلكترونية المعلومات والبيانات والصور.

• مواقع الوسائط الاجتماعية: يتم فيها تبادل الأخبار الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وهي عبارة عن مواقع يشترك فيها المستخدمون لتبادل الآراء والأفكار ومن أشهرها موقع جوجل بلص الذي وصل عدد مشتركيه إلى عدد أسطوري حيث انه منذ أول ثانية من افتتاح الموقع سجل في الموقع 90 مليون مستخدم حسب تصريحات المدير التنفيذي للموقع (لاري بايج، ٢٠١١).

• مواقع الويب: هي برامج تتيح وتعرض المعلومات والبيانات وهي في الأصل أرقام ولكن يتم ترجمتها إلى كلمات.

• الاجتماعات والمؤتمرات: يستطيع مستخدم الشبكة (الإنترنت) أن يشاهد ما يعرض في الاجتماعات والمؤتمرات من خلال برامج نقل الصورة والصوت عبر الشبكة بكل سهولة.

- الجامعة الإلكترونية: وهي مؤسسات جديدة تستخدم الإنترنت كوسيلة لنشر المعرفة والارتباط بالطلبة، وغالبا ما تعتمد على منتديات الجامعة التي تمكنها من سرعة التواصل وتفتح مجالا مباشرا للنقاش والحوار بين الطلبة والأساتذة.
- الشبكة العالمية: كثير من الناس يستعملون مصطلحي الإنترنت والشبكة العالمية على أنهما متشابهان أو الشيء ذاته. لكن في الحقيقة المصطلحين غير مترادفين الإنترنت هو مجموعة من شبكات الحواسيب المتصلة معاً عن طريق أسلاك نحاسية وكابلات ألياف بصرية وتوصيلات لاسلكية وما إلى ذلك. على العكس من ذلك، الوب هو مجموعة من الوثائق والمصادر المتصلة معاً، مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق روابط فائقة وعناوين إنترنت. بشكل آخر، الشبكة العالمية واحدة من الخدمات التي يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت، مثلها مثل البريد الإلكتروني ومشاركة الملفات وغيرهما.
- البرامج التي يمكنها الدخول إلى مصادر الويب في الحالة العادية، متصفحات الوب مثل إنترنت إكسبلورر أو فير فوكس تقوم بالدخول إلى صفحات الوب، وتمكن المستخدم من التجول من صفحة لأخرى عن طريق الروابط الفائقة. صفحة الوب يمكن أن تحتوي مزيج من بيانات الحاسوب بما فيها الصور الفوتوغرافية، الرسومات، الصوتيات، النصوص، الفيديو، الوسائط المتعددة ومحتويات تفاعلية بما في ذلك الألعاب وغيرها.

المحور الثاني: أهداف المربع الإلكتروني:

تتمثل أهداف مشروع المربع الإلكتروني فيما يلي: (موقع المربع الإلكتروني

<http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>:

- تنمية الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا المتقدمة في مختلف الأنشطة التعليمية والمدرسة والإدارية.
- تجاوز قيود المكان و الزمان في العملية التعليمية.
- تلافي ظهور أجيال جديدة ممن يعانون من الأمية التكنولوجية.
- جعل عملية التعلم أكثر سهولة.
- تشجيع التعاون بين القطاع العام متمثلا في كلية علوم وهندسة الحاسوب ووزارة التربية من جهة، والقطاع الخاص متمثلا بالشركة المنتجة للمشروع. هذه التعاون يهدف الى تشجيع إنتاج واستمرارية استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لخدمة المجتمع الكويتي.
- تشجيع المتعلمين على الاستفادة القصوى مما تتيح تكنولوجيا المعلومات، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في حياتهم العلمية والمهنية.

- نشر ثقافة التعلم الذاتي لدى المتعلم التي سيعتمدون عليها عندما يتخرجون من المدارس والكليات إلى الحياة العامة.
- تمكين المتعلمين من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم و التقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- تمكين المتعلمين من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم و التقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- استخدام أساليب متنوعة و مختلفة وأكثر دقة و عدالة في تقييم أداء المتعلمين.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و نحوها.
- التأكيد على المشاركة في المسؤولية عن تحقيق أهداف تربية النشئ بين كل من المدرسة والأسرة والمجتمع.
- تطوير أداء المعلمين ورفع مستوي إنتاجيتهم من خلال التدريب والتحفيز.
- مشاركة الخبرات بين المعلمين و المؤسسات التعليمية.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
- محو الأمية التكنولوجية بين جميع أفراد هيئات التدريس والإدارات المدرسية والتعليمية.
- توسيع مصادر التعلم بحيث لا تقتصر على الكتب المدرسية وتوجيهات المعلمين.
- توفير رصيد ضخم و متجدد من المحتوى العلمي و الاختبارات و التاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره و تحسين و زيادة فعالية طرق تدريسه.
- ترشيد كلفة التعليم في المدى البعيد

المحور الثالث: الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني تحقيق التواصل والتفاعل بين المدرسة وأولياء أمور طلابها

تشمل هذه الخدمات جميع الخدمات المقدمة إلى الطالب والمعلم وأولياء الأمور والهيئة التعليمية في المدرسة وهي كالتالي:

-الخدمات المقدمة إلى الطالب: (موقع المربع الإلكتروني

(<http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>:

- إمكانية التواصل والمشاركة وإبداء الرأي مع المعلمين والطلبة من خلال صفحة الطالب.
- الاستفادة من المحتوى الإلكتروني والوسائل التعليمية المساعدة التي تساعد الطالب في زيادة التحصيل التربوي والعلمي لديه.
- الاطلاع على الواجبات المنزلية والاختبارات ونتائجها والجدول الدراسي ومواعيد الحصص والغيابات والدرجات.

-الخدمات المقدمة إلى المعلم: (موقع المربع الإلكتروني:

(<http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>

- مشاركة الخبرات بين المعلمين و الهيئات التعليمية تحت اطار المبادرة .
- إمكانية تدوين الملاحظات والدرجات وحفظ ملفات الطلاب في النظام.
- إمكانية استخدام خاصية الواجبات الإلكترونية والتصحيح الإلكتروني.
- إمكانية تحميل أوراق المساعدة والشرح ووسائل مساعدة في صفحة الطالب الإلكترونية.
- إمكانية التواصل مع رئيس القسم والموجه الفني للمادة و الإدارة و الطالب وولي الامر.

- الخدمات المقدمة إلى أولياء الأمور: (موقع المربع الإلكتروني

(<http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>:

- الاطلاع على الواجبات المنزلية والامتحانات والتقويم المدرسي المحدد لأبنائه الطلاب حسب المواد الدراسية ومواعيد التسليم والمدرس المتابع والدرجات.
- الاطلاع على الرسائل المرسله من إدارة المدرسة أو المدرس بخصوص الأمور المتعلقة بالطالب أو أي أمور متعلقة بالمدرسة أو بالأمور المالية وطباعتها.
- التواصل مع المدرسة والمعلمين ومتابعة كل ما يخص الطالب من أي مكان وفي كل وقت.
- معرفة ولي الأمر بكل سلوكيات ابنه / ابنته بالمدرسة وكذلك غيابه.

- الخدمات المقدمة إلى الهيئة التعليمية: (موقع المربع الإلكتروني

(<http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>:

- رفع مستوى المدرسة التكنولوجي والتفتي باعتبار استخدامها لموقع " المربع الإلكتروني "
- أحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كمظهر من مظاهر التقدم والتطور مما يجعل لها أسبقية في قيادة تقدم منظومة التعليم الإلكتروني بالمنطقة العربية.
- توفير التكاليف المالية من جراء توفير الوقت والمجهود الناتجين عن أعباء الأعمال الإدارية والفنية و التربوية على المدى البعيد.

- التواصل و المشاركة و ابداء الراي بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة و المنطقة و الطلاب.
- إحصائية دقيقة للمساعدة في تقييم المعلمين والوقوف على كل ما يقوم به على المربع الإلكتروني.

المحور الرابع- أهمية المربع الإلكتروني بوصفه آلية من آليات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

تتبع أهمية هذا المشروع من بناء الإنسان الكويتي وفق النهج العلمي الحديث في التفكير مع فتح أبواب الثقافة العالمية له وتهيئته للتعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني المتنوعة والتفاعل مع الثورة العلمية والتقنية القائمة في مختلف المجالات، وكذلك إعداد جيل مبتكر ومبدع قادر على استثمار مصادر المعرفة الحديثة وتوظيف إمكانيات التكنولوجيا المتقدمة في حياتهم العلمية والمهنية وتمكينه من اختيار الأدوات التكنولوجية المناسبة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم في أي زمان ومكان وتحقيق ذواتهم وخدمة المجتمع كله. (موقع المربع الإلكتروني: <http://www.taaleb.com/Objectives.aspx>)

إلى جانب ما سبق أتاح هذا المشروع فرص توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بدولة الكويت، وترتب عليه أكال جديدة من التواصل بين المدرسة والطلاب وأولياء أمورهم تمثلت فيما يلي:

-الاتصال المستمر: حيث يتيح للطلاب التواصل مع المعلمين في أي زمان ومكان، كما تتيح فرص التفاعل بين أولياء الأمور مع المعلمين، وهذا التواصل يؤدي إلى زيادة الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين، ويسهل من فرص التعاون لتحقيق مستوى تعليمي جيد للطلاب. (Davis, 2012)

-الحصول على التغذية الراجعة: حيث يتيح المربع الإلكتروني فرص حصول ولي الأمر أو الطالب على استجابات فورية لاستفساراتهما وكذلك الحصول على ردود حول أسئلتهما، أو إدارة حوارات حول واقع ابنه التعليمي وتحديد كيفية مساعدته. (Davis, 2012)

- كما أن دخول التكنولوجيا الحديثة في ميدان التربية، والنظر إليها كطريقة في التفكير ومنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات فضلاً عن أنها عملية منهجية تشمل محصلة لتفاعل مجموعة من العناصر المتمثلة في الأجهزة والآلات، والأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بالإضافة إلى العنصر البشري، أدت إلى إدخال متغيرات جديدة في الميدان التربوي (Goodison, 2001).

- تحسين كفاءة الخدمات الإدارية وتسهيل التواصل الفاعل بين الإدارة وأولياء الأمور، وكذلك تطوير خدمات الإدارة التربوية من خلال تطوير الكفايات التكنولوجية أو الخاصة بالتقنية ووسائل الاتصال. (Kamile, D.,2006)

المحور الخامس- دور المدرسة بدولة الكويت في تهيئة الطلاب للاستفادة الجيدة من المربع الإلكتروني:

تعد التربية جزءاً من منظومة المجتمعات، ومن ثم تتأثر بأي متغيرات تكنولوجية ومعلوماتية، وهذه المتغيرات لا تؤثر في شكل ونمط العملية التربوية فحسب، بل تؤثر أيضاً في هدفها، حيث تمثل هذه المتغيرات مصادر فرص إيجابية لبعض الدول من ناحية، وتمثل كذلك تهديدات وتحديات للآخرين من ناحية أخرى، ومن أكثر هذه المتغيرات تأثيراً، الدور المتزايد للمعرفة وثورة الاتصالات والمعلومات.

ومع تزايد التطور التكنولوجي والرغبة في الانتقال إلى مجتمع المعرفة ينبغي أن تسعى النظم التربوية إلى استيعاب تكنولوجيا التعليم والتدريب الجديدة، بل وتوظيف هذه التكنولوجيا بكفاءة عالية من خلال الآتي: (Dorina,T., and Gabriela,P.,2010)

- توفير أجهزة الحاسوب في جميع المدارس.
- توفير إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت من داخل المدارس.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين والهيئة الإدارية على كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- توفير برمجيات تعليمية تتميز بمستوى عالٍ من الجاذبية للطلاب.
- إعداد بيانات تفاعلية مباشرة وغير مباشرة للمناهج الدراسية.
- تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب على الاعتماد على البرمجيات التعليمية.
- تشجيع الطلاب على التفاعل مع البيانات الافتراضية.
- حث الطلاب على التواصل الإلكتروني مع بعضهم بعضاً ومع المعلمين.
- توفير قاعدة بيانات للطلاب.
- توفير دليل حول المواقع الإلكترونية التي تساعد الطلاب.

المحور السادس- الصعوبات التي تحد من الاستخدام الأمثل للمربع الإلكتروني:
وعلى الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني، فإن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم وأساليب التدريب الأخرى يواجه بعض التحديات التي قد تحد من استخدامه منها:

١. أن ضعف البنية التحتية، وضعف الجودة التعليمية، وكلفة التطوير، وغياب الخطة الوطنية، ومحدودية المحتوى في السوق، وغياب التفاعل الإنساني هي من أهم العوائق. (يوسف العريفي، ٢٠٠٣):

٢. عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، إذ لابد من توفير الإدارة القادرة على متابعة بيئة التعلم الإلكتروني ومتابعة المعلومات المستجدة، بحيث تكون قادرة على التخطيط السليم على جميع المستويات لإنجاح التعلم الإلكتروني (Rodny, 2002).
٣. أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول، مما يحد من سرعة تدفق البيانات، ويجعل عملية بث الصوت والصورة أمراً مزعجاً ومملاً؛ وذلك لبطء البث.
٤. عدم توافر خدمة الإنترنت في المدرسة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وورق طباعة، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت. (Khazaleh & J., 2006)
٥. معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس. (عايد الهرش ، ٢٠١٠).

الدراسة الميدانية

١- هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني ، وتحديد الصعوبات التي تحد من قدرة أولياء أمور الطلاب من الاستفادة الجيدة من الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني، تحديد إلى مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

٢- عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) ولي أمر لطلاب التعليم العام في دولة الكويت بمنطقة الفروانية التعليمية، وقد واجه الباحث صعوبات في التطبيق على عينة أكبر لانشغال معظم أولياء أمور الطلاب.

جدول (١)

يوضح عدد العينة

العينة	العدد
ذكر	٣٤
أنثى	٤٦

يتضح من الجدول السابق، بأن عدد أفراد عينة الدراسة الذكور بلغ (٣٤) ولي أمر، وشكلوا ما نسبته (٤٢,٥%) من أفراد عينة الدراسة وجاءوا بالمرتبة الثانية، وفي المرتبة الأولى جاء أفراد عينة الدراسة الإناث والبالغ عددهم (٤٦) ولي أمر، وشكلن ما نسبته (٥٧,٥%) من عدد أفراد عينة الدراسة.

٣- أداة الدراسة الميدانية:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها بغرض استطلاع آراء أولياء أمور طلاب التعليم العام حول نوعية الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني، وتحديد الصعوبات التي تحد من قدرتهم من الاستفادة الجيدة من هذه الخدمات التربوية، ومدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

٤- خطوات بناء الاستبانة:

تمثلت خطوات بناء الاستبانة فيما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة؛ العربية والأجنبية .
تصميم الاستبانة وفق أربعة محاور؛ الأول: بالصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني، الثاني: آراء أولياء أمور طلاب التعليم العام في الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني، الثالث: مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتحديد المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني. (ملحق ١).

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في محاور الاستبانة وبنودها بالحذف أو التعديل أو الإضافة (ملحق ٢).

- تعديل الاستبانة في ضوء مقترحات السادة المحكمين خاصة فيما يتعلق بتقليل عدد المجالات والبنود بالاستبانة، وإعادة صياغة بعض مؤشرات، ودمج بعضها، وتبسيط البنود المركبة فيها. من مثل البنود التالية:

١. قلة الوعي بنوعية الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني.
 ٢. عدم توافر الوقت للاستفادة من خدمات المربع الإلكتروني.
 ٣. تنافر آلية محددة لتقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية بعد تضمين تعديلات المحكمين
- التأكد من مدى صدق الاستبانة وثباتها.

٥- وصف الاستبانة:

تم استخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية للإجابة عن أسئلة الدراسة، ويوضح الجدول التالي ثلاث مجالات وعدد بنودها.

جدول (٢)

وصف استبانة

عدد البنود	المعيار	م
١٢	مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم.	١
١٠	الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني	٢
٤	مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم.	٣
٤	المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني	٤

يتضح من الجدول أن إجمالي عدد المجالات (٤) مجالات، وإجمالي عدد البنود (٣٠) بنوداً.

٦- صدق الاستبانة

اعتمد قياس صدق الاستبانة على الصدق الظاهري / المحكمين: حيث تم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم الحكم على الاستبانة من حيث مدى ارتباط البنود بالمجالات التي تندرج تحتها، ومدى دقتها لغوياً، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وما إذا كانت هناك اقتراحات لتعديل صياغة أي من المؤشرات أو المجالات.

وبعد جمع الاستبانة والاطلاع على ملاحظات المحكمين، تم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم لتخرج في صورتها النهائية والمرافقة بملاحق الدراسة (ملحق ٣)، وبذلك تكون فقرات الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

٧- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات بنود الاستبانة وفقاً للمعادلة التالية: (رجاء محمد علام، ١٩٩٩، ص ٤٢٨)
 ن - ١ - مج ٢ ع ف

$$\text{معامل ثبات ألفا} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{مج ٢ ع ف}} \times \frac{\text{ن}}{\text{ع ٢ ك}}$$

حيث: ن = عدد عبارات الاستبانة

ع ٢ ف = تباين الفقرة الواحدة لاستبانة

ع ٢ ك = التباين الكلي للاستبانة

وكانت قيمة معاملات الثبات مرتفعة، حيث وصل مستوى الدلالة (٠,٩١٣) مما يشير إلى تجانس العبارات، ومن ثم صلاحية الاستبانة للتطبيق.

٨- الأسلوب الإحصائي لتحليل نتائج الاستبانة:

اعتمد البحث في تحليل نتائج الدراسة على حساب النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي لاستجابات العينة.

نتائج الدراسة:

١- النتائج الخاصة بمدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم.

توضح هذه النتائج مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم من خلال الاعتماد على حساب النسب والتكرارات لاستجابات أفراد العينة.

الأسلوب الإحصائي: اعتمد البحث في تحليل نتائج هذا المحور على حساب النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي لاستجابات العينة.

جدول (٣)

يوضح النسب والتكرارات بمدى استفادة أولياء أمور والطلاب
من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق		لا أدري		أوافق		البنود	م
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
٥	٢,٧٥	١١,٢٥	٩	٢,٥	٢	٨٦,٢٥	٦٩	تتوافر فرص لأولياء أمور الطلاب لتعديل المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وغيرها.	١
٥	٢,٧٥	١١,٢٥	٩	٢,٥	٢	٨٦,٢٥	٦٩	تزيد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني فرص التواصل والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور.	٢
٢	٢,٧٨	٥	٤	١٢,٥	١٠	٨٢,٥	٦٦	يمكن الاطلاع على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني في أي زمان ومكان.	٣
٨	٢,٦٥	١٢,٥	١٢	٥	٤	٨٠	٦٤	يمكن اطلاع الطلاب على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.	٤
٤	٢,٧٦	٧,٥	٦	٨,٧٥	٧	٨٣,٧٥	٦٧	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم التربوية لدى الطلاب.	٥
١٠	٢,٥	٢٥	٢٠	-	-	٧٥	٦٠	لا تختلف المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني عن المواد التربوية المطبوعة والمقدمة للطلاب داخل الصف.	٦
١١	٢,٢٤	٣٦,٢٥	٢٩	٣,٧٥	٣	٦٠	٤٨	تناسب المواد التربوية المتوافرة على المربع	٧

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق		لا أدري		أوافق		البند	م
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
								الإلكتروني مع موضوعات الدراسة.	
٢	٢,٧٨	١٠	٨	٢,٥	٢	٨٧,٥	٧٠	تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته.	٨
١	٢,٧٩	٨,٧٥	٧	٣,٧٥	٣	٨٧,٥	٧٠	عدم تهيئة الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.	٩
٩	٢,٦٤	١٦,٢٥	١٣	٣,٧٥	٣	٨٠	٦٤	تنمي المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التكنولوجيا بصفة عامة.	١٠
٧	٢,٧٤	١١,٢٥	٩	٣,٧٥	٣	٨٥	٦٨	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني المهارات الأساسية لدى الطلاب.	١١
١١	٢,٢٤	٣٦,٢٥	٢٩	٣,٧٥	٣	٦٠	٤٨	افتقار المواد التربوية لعنصر الجذب والتشويق.	١٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء البند التاسع التاسع "عدم تهيئة الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني." جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٢,٧٩)، وجاء البند الثامن في المرتبة الثانية "تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته" والبند الثالث "يمكن الاطلاع على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني في أي زمان ومكان" بمتوسط مقداره (٢,٧٨)، وجاء البند الخامس في المرتبة الثالثة "تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم التربوية لدى الطلاب." بمتوسط مقداره (٢,٧٦)، وجاء البندان الأول والثاني في المرتبة الخامسة "تتوافر فرص لأولياء الأمور لتعديل المواد

التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وغيرها و"تزيد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني فرص التواصل والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور." بمتوسط مقدراه (٢,٧٥).

- وجاء البند الحادي عشر بالمرتبة السابعة " تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني المهارات الأساسية لدى الطلاب." بمتوسط مقدراه (٢,٧٤)، وجاء البند الخامس بالمرتبة الثامنة "تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم لدى الطلاب" بمتوسط مقدراه (٢,٦٥)، وجاء البند العاشر بالمرتبة التاسعة " تنمي المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التكنولوجيا بصفة عامة." بمتوسط مقدراه (٢,٦٤).
- بينما جاء البندين السادس في المرتبة العاشرة " لا تختلف المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني عن المواد التربوية المطبوعة والمقدمة للطلاب داخل الصف." بمتوسط مقدراه (٢,٥)، وجاء البندين السابع " تتناسب المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني مع موضوعات الدراسة" والبندين الثاني عشر في المرتبة الحادية عشرة " " في المرتبة الأخيرة بمتوسط مقدراه (٢,٢٤).

أظهرت النتائج أهمية المواد والخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، حيث تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته، وتمكن الطالب من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية، وتتيح للطالب التفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم وبين المعلم من خلال البريد الإلكتروني، فعن طريق البريد الإلكتروني :يتم تبادل الرسائل والوثائق بسهولة، ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى انخفاض تكلفته وسهولة استخدامه وسرعة الإرسال والاستقبال من وإلى عدة عناوين في وقت واحد، ولا يستلزم وجود الشخص المستقبل، كما يعد البريد الإلكتروني أفضل بريد عصري، وهو من أكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً (Alexandra S., Cristian B., 2011).

ومع ذلك أوضحت النتائج حاجة الطلاب إلى إكسابهم مهارات استخدام التكنولوجيا بصفة عامة ومهارات التواصل مع المربع الإلكتروني بصفة خاصة، حيث إنه بدون اكتساب الطلاب مثل هذه المهارات تقل جدوى وقيمة الخدمات والمواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، كما أن اكتساب الطلاب لهذه المهارات التكنولوجية تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الاعتماد على التكنولوجيا في العملية التعليمية وتعودهم على تلك الاستخدامات.

٢-النتائج الخاصة بالصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني

توضح هذه النتائج الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني من خلال الاعتماد على حساب النسب والتكرارات لاستجابات أفراد العينة. الأسلوب الإحصائي: اعتمد البحث في تحليل نتائج هذا المحور على حساب النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي لاستجابات العينة.

جدول (٤)

يوضح النسب والتكرارات للصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع المربع الإلكتروني

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا أوافق		لا أدري		أوافق		البند	م
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
١٠	١,٨٣	٥٦,٢ ٥	٤٥	٥	٤	٣٨, ٧٥	٣١	لا تتوافر لدي خدمة الإنترنت بصفة مستمرة.	١
٣	٢,٥٤	٢٠	١٦	٦,٢ ٥	٥	٧٣, ٧٥	٥٩	لا أمتلك المهارات اللازمة للتفاعل مع المربع الإلكتروني.	٢
٧	٢,٢٤	٣٦,٢ ٥	٢٩	٣,٧ ٥	٣	٦٠	٤٨	الاعتقاد بأن التواصل مع المربع الإلكتروني مضيعة للوقت.	٣
٢	٢,٦	١٦,٢ ٥	١٣	٧,٥	٦	٧٦, ٢٥	٦١	عدم توافر دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التفاعل مع المربع الإلكتروني والاستفادة من خدماته.	٤
٩	١,٨٦	٥٠	٤٠	١,٢ ٥	١	٣٦, ٢٥	٢٩	عدم توافر أدلة تتضمن أهداف المربع الإلكتروني وكيفية التفاعل معه.	٥
٦	٢,٤	٢٦,٢ ٥	٢١	١٥	١٢	٧١, ٢٥	٥٧	الاعتقاد بعدم وجود أهمية تدعو للتفاعل مع المربع الإلكتروني.	٦
٨	٢,٢٣	٣٧,٥	٣٠	٢,٥	٢	٦٠	٤٨	غياب تواصل المدرسة	٧

م	البند	أوافق		لا أدرى		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الترتيب
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
	مع أولياء الأمور لتحفيزهم على التفاعل مع المربع الإلكتروني.								
٨	عدم توافر الوقت للاستفادة من خدمات المربع الإلكتروني.	٧٠	٥٦	٢	٢	٢٧,٥	٢٢	٢,٤٣	٤
٩	عدم توافر المعلومات الكافية عن نوعية البرامج التي تتطلبها عملية التفاعل مع المربع الإلكتروني.	٦٧,٥	٥٤	٥	٥	٢٦,٢	٢١	٢,٤١	٥
١٠	قلة الوعي بنوعية الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني.	٨١,٢٥	٦٥	٢	٢	١٦,٢	١٣	٢,٦٥	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء البند العاشر بالمرتبة الأولى " قلة الوعي بنوعية الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني" بمتوسط مقدراه (٢,٦٥)، وجاء البند الرابع "عدم توافر دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التفاعل مع المربع الإلكتروني والاستفادة من خدماته." في المرتبة جاء بمتوسط مقدراه (٢,٦)، وجاء البند الثاني " لا أملك المهارات اللازمة للتفاعل مع المربع الإلكتروني" بالمرتبة الثالثة بمتوسط مقدراه (٢,٥٤)، وجاء البند الثامن بالمرتبة الرابعة " عدم توافر الوقت للاستفادة من خدمات المربع الإلكتروني " بمتوسط مقدراه (٢,٤٣)، وجاء البند التاسع بالمرتبة الخامسة " عدم توافر الوقت للاستفادة من خدمات المربع الإلكتروني " بالمرتبة السادسة بمتوسط مقدراه (٢,٤١).
- بينما جاء البند السادس بالمرتبة السادسة " الاعتقاد بعدم وجود أهمية تدعو للتفاعل مع المربع الإلكتروني" بمتوسط مقدراه (٢,٤)، وجاء البندان الثالث بالمرتبة السابعة "الاعتقاد بأن التواصل مع المربع الإلكتروني مضيعة للوقت" (٢,٢٤)، جاء البند السابع

في المرتبة الثامنة " غياب تواصل المدرسة مع أولياء الأمور لتحفيزهم على التفاعل مع المربع الإلكتروني" بمتوسط مقدراه (٢,٢٣) بالمرتبة السابعة، وجاء البند الأول " لا تتوافر لدي خدمة الإنترنت بصفة مستمرة." بمتوسط مقدراه (١,٨٣) بالمرتبة الأخيرة.

تظهر النتائج ضرورة توفير أدلة إرشادية وكتيبات تعريفية تتضمن معلومات عن أهداف المربع الإلكتروني والتعريف بأهميته وكيفية استخدامه، ونوعية البرامج التي يحتاجها ولي المر للتفاعل مع هذا المربع ، كما تتضمن آلية تمكن ولي الأمر من إبداء الرأي في نوعية الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني مما يساهم في نشر الوعي بنوعية الخدمات التربوية التي يوفرها بين أولياء الأمور، وييسر لهم عملية التواصل مع المعلمين والهيئة الإدارية، ويسهل لهم عملية التفاعل مع المواد التربوية المتوافرة للأبناء، كما تتيح لهم إضافة تصورات حول تطوير المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من خلال إبداء الرأي فيما ينشر عليه.

كما تبرز النتائج أهمية توفير دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التفاعل مع المربع الإلكتروني والاستفادة من الخدمات التربوية التي يوفرها المربع، كما تساهم هذه الدورات في نشر الوعي بين أولياء الأمور بالاستفادة من شبكة المعلومات الرقمية في العملية التعليمية، وتدريب أبنائهم على استخدام الوسائل التقنية في التعليم والاتصال والتواصل لا سيما الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني وشبكة الانترنت.

٣-النتائج الخاصة بمدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة في المربع الإلكتروني

توضح هذه النتائج مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة في المربع الإلكتروني من خلال الاعتماد على حساب النسب والتكرارات لاستجابات أفراد العينة. الأسلوب الإحصائي: اعتمد البحث في تحليل نتائج هذا المحور على حساب النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي لاستجابات العينة.

جدول (٥)

يوضح النسب والتكرارات ومدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة في المربع الإلكتروني

م	البند	أوافق	لا أدري	لا أوافق	المتو	الترت
---	-------	-------	---------	----------	-------	-------

يب	سط الحسا بي	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
٣	٢,٤١	٢٦,٢ ٥	٢١	٦,٢ ٥	٥	٦٧, ٥	٥٤	١ تتوافر آلية محددة لتقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
٢	٢,٤٥	٢٦,٢ ٥	٢١	١٥	١٢	٧١, ٢٥	٥٧	٢ مشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
٤	١,٨٣	٥٦,٢ ٥	٤٥	٥	٤	٣٨, ٧٥	٣١	٣ الاهتمام بآراء أولياء الأمور حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
١	٢,٦٤	١٦,٢ ٥	١٣	٣,٧ ٥	٣	٨٠	٦٤	٤ عدم الاهتمام بآراء الطلاب حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء البند الرابع في المرتبة الأولى "عدم الاهتمام بآراء الطلاب حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني." جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط مقدراه (٢,٦٤)، وجاء بالمرتبة الثانية البند الثاني "مشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني." بنسبة مقدراها بمتوسط مقدراه (٢,٤٥).

- وجاء البند الأول " تتوافر آلية محددة لتقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني" جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط مقدراه (٢,٤١)، وجاء بالمرتبة الرابعة البند الثالث " مشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني" بمتوسط مقدراه (١,٨٣).

ألفت نتائج هذا المحور الضوء على عدم وجود آلية واضحة تمكن أولياء الأمور من تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من أنشطة وخطط عمل وواجبات ومشروعات واختبارات ونحوها من حيث مدى مناسبة هذه الخدمات لأبنائها وقيمتها التربوية ومدى ارتباطها بالمناهج الدراسية، كما أن عدم وجود إشراف مباشر من قبل متخصصين من مشرفين وموجهين تربويين أو معلم أول يفتح المجال أمام اجتهادات واسعة للمعلم دون تقييم وتوجيه وتطوير هذه الاجتهادات.

٤-النتائج الخاصة بالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني
توضح هذه النتائج المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من خلال الاعتماد على حساب النسب والتكرارات لاستجابات أفراد العينة.
الأسلوب الإحصائي: اعتمد البحث في تحليل نتائج هذا المحور على حساب النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي لاستجابات العينة.

جدول(٦)

يوضح النسب والتكرارات بالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

م	البنود	أوافق		لا أدرى		لا أوافق		الترتيب	المتوسط الحسابي
		نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار		
١	إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية الاستفادة من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.	١٠٠	٨٠	-	-	-	-	١	٣
٢	توزيع نشرات على الطلاب تتضمن أهداف المربع الإلكتروني ونوعية الخدمات التربوية المتوافرة عليه.	٩٣، ٧٥	٧٥	٣٠، ٥	٣	٢٠، ٢	٢	٤	٢،٩١
٣	تحديد آلية لمدى مساهمة تطوير الخدمات التربوية من قبل أولياء الأمور المتخصصين.	٩٥	٧٦	٥	٤	-	-	٣	٢،٩٥
٤	إتاحة وسيلة مناسبة لأولياء الأمور وللطلاب لإبداء آرائهم بكل ما يتعلق بالمربع الإلكتروني	١٠٠	٨٠	-	-	-	-	١	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن البندين الأول والرابع " إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية الاستفادة من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني." و "إتاحة وسيلة مناسبة لأولياء الأمور وللطلاب لإبداء آرائهم بكل ما يتعلق بالمربع الإلكتروني" جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٣)، وجاء بالمرتبة الثانية البند الثالث " تحديد آلية لمدى مساهمة تطوير الخدمات التربوية من قبل أولياء الأمور المتخصصين.." بنسبة مقدراها بمتوسط مقداره (٢،٩٥).
- وجاء البند الثاني "توزيع نشرات على الطلاب تتضمن أهداف المربع الإلكتروني ونوعية الخدمات التربوية المتوافرة عليه" جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة مقدراها (٢،٩١).

ألقت نتائج هذا المحور الضوء على المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، حيث إن مثل هذه المقترحات تسهم في زيادة عدد الطلاب وأولياء الأمور المستخدمين والمستفيدين من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني، وتتيح كذلك فرصة لطرف آخر لتقويم هذه الخدمات وهم أولياء الأمور الطلاب وكذلك الطلاب أنفسهم، كما تتي الفرصة لمشاركة قطاع من أولياء الأمور المتخصصين سواء في المناهج الدراسية أو تكنولوجيا المعلومات من تطوير الخدمات المتوافرة على هذا المربع.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، تم استخلاص التوصيات الآتية:

- ١- عمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أولياء الأمور على التفاعل مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من خلال قيام المدرسة بوضع خطة زمنية لهذه الدورات.
- ٢- توفير أدلة إرشادية وكتيبات تعريفية حول أهداف المربع الإلكتروني وأهميته وكيفية استخدامه.
- ٣- تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية المربع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وتوظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية.
- ٤- تعزيز الطلاب وأولياء الأمور الأكثر تواملاً مع المدرسة وتفاعلاً مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
- ٥- توفير آلية واضحة لتقييم المواد التربوية التي يتم نشرها على المربع الإلكتروني من قبل متخصصين تربويين في هذه المواد.

المراجع

١. أحمد المبارك (٢٠٠٤) : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك

سعود، جامعة الملك سعود _ الرياض. <http://hdl.handle.net/123456789/115>

٢. خالد إبراهيم العجلوني (٢٠١٤): الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة-فرع الأردن: مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤١،

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/3714/4094>. ٢٤

٣. دلال الفقيه (١٤٢٩ هـ): واقع برامج تدريب المعلمات على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من وجهة نظر مديرات المدارس والموجهات التربويات، جامعة الملك سعود

<http://hdl.handle.net/123456789/11541>. الرياض.

٤. رشيد منصور (٢٠١٢): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد...التحديات النظرية والتطبيقية"، جامعة الملك سعود- الرياض، ٢٢-٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ الموافق ١٤-١٥ أبريل ٢٠١٢.

٥. عابد الهرش، محمد مفلح، مأمون الدهون (٢٠١٠): معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد الأول.

٦. عبد الحافظ محمد سلامه (٢٠٠٤): أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض-.

٧. عماد الزهراني (٢٠٠٢): أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٨. ماهر غنيم (٢٠١٢): "الاتصالات و الشبكات"، متطلب تكميلي لمساق الاتصالات والشبكات، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

٩. محمد القحطاني (٢٠٠٥): أثر استخدام الإنترنت وبرمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم في مادة العلوم رسالة ماجستير بتخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الملك سعود.

<http://faculty.ksu.edu.sa/74238/default.aspx> سعود.

١٠. لييب، سعد ، ٢٠١١، التطورات العالمية في تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الواقع، متاح على الخط ، <http://www.portsudanonline.com>

١١. يوسف العريفي (2003) : التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، ٢٠ فبراير.

المراجع الأجنبية:

1. Al-Matrif, A. (2000). The Effects of college students level on their use of internet. Ph. D Dissertation, Ohio University, United States.
2. Alexandra SARCINSCHI, Cristian BAHNAREANU (2011), EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH IN THE KNOWLEDGE SOCIETY , International Scientific Conference Learning and Software for Education, University Bucharest, Romania, April 28-29-2011.
3. Champan. C. 2006. Computer and Internet use by Students, Institute of Science Education, Retrieved 20/10/2006 From: <http://annenberglibraryBlofspot.com/2006/12/Computer-and-internet-usebystudents.html>
4. Davis, (2012), Social Networking Goes to School, Available at. <http://www.edweek.org/dd/articles/2010/06/16/03networking.h03.html>
5. Dorina Tănăsescu, Ion Stegăroiu and Gabriela Păunescu, (2010) Integrating eLearning in the Knowledge Society, Proceedings of the European Conference on e-Learning; 2010.
6. Kamil, M.I, Intrator, S.M. & Kim , H.S. (2000) . The effects of other technologies on literacy and literacy learning. In M. Kamil, p . Mosenthal, P. D. Pearson, & R. Barr (Eds) Handbook of reading research (Vol. 3, pp.771-788) . Mahwah, NJ: Erlbaum .
7. Kamile, D., (2006) SCHOOL MANAGEMENT INFORMATION SYSTEMS IN PRIMARY SCHOOLS, The Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET April 2006 ISSN: 1303-6521 volume 5 Issue 2 Article 6.

8. Khazaleh, T. And Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan Journal of Educational Sciences, 2(4): 281-292.
9. Leu, D.JR. & Kinzer, C.K. (2000), The Convergence of literacy Instruction with networked technologies Information and Communication. Reading Research quarterly, 35, 108-127.
10. Mackes, S. 2004. The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum, Retrieved 29/11/2012 from: <http://proquestumi.com/pqdweb?Did=765622401&sid=3&Fmt=2&clientId=75089&RQT=309&Vname=PQD>
11. Moonen, B., (2001). Teaching Learning in Service Networks on Direct Use in Secondary Education. Abstract international, vol 63 – 03 c, p. 361, Universiteit – Twente – The Netherlands.
12. Rodny, S. (2002). The integration of instructional technology into public education: Promises and challenges. Educational Technology, 1(42).

ملحق رقم (١)
الاستبانة في صورتها الأولى

الأستاذ الدكتور:

تمثل هذه الاستبانة أداة لدراسة بعنوان

“تقويم خدمات مشروع المربع الإلكتروني لتحقيق تواصل وتفاعل المدرسة مع أولياء أمور

طلاب التعليم العام في ضوء آرائهم”

وتتضمن مجموعة من الآراء والتصورات حول آراء أولياء أمور طلاب التعليم العام في الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني، وتحديد الصعوبات التي تحد من قدرة أولياء أمور الطلاب من الاستفادة الجيدة من الخدمات التربوية التي يوفرها مشروع المربع الإلكتروني، وتحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم.

وإني أتمس من سيادتكم تحكيم هذه الاستبانة بالحدف أو التعديل أو إضافة بنود جديدة.

مع خالص شكري وتقديري ،،،

الباحث

د. أحمد زينهم نوار

باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

المحور الأول: المحور الأول: مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
١	ارتباط المواد التربوية المتوافرة على المربع			

			الإلكتروني بالمنهج الدراسي.
٢			تفتقد المواد التربوية لجذب والتشويق.
٣			عدم استعداد الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
٤			تتشابه المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني عن المواد التربوية المطبوعة المقدمة للطلاب داخل الصف.
٥			تتناسب المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني مع موضوعات الدراسة.
٦			تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني المهارات الأساسية لدى الطلاب.
٧			يمكن اطلاع الطلاب على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.
٨			تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم لدى الطلاب.
٩			تنمي المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التكنولوجيا بصفة عامة.
			اقتراحات أخرى:

المحور الثاني: أهم الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

م	البند	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	لا تتوافر خبرة سابقة للتعامل مع المربع الإلكتروني.			

٢	غياب تفاعل المدرسة مع أولياء الأمور لتحفيزهم على التفاعل مع المربع الإلكتروني.		
٣	ضعف الوعي بطبيعة الخدمات التربوية التي يوفرها المربع الإلكتروني.		
٤	الاعتماد على قدرات الأبناء في الاستفادة من خدمات المربع الإلكتروني		
٥	عدم توافر ورش عمل لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التفاعل مع المربع الإلكتروني والاستفادة من خدماته.		
٦	التواصل مع المربع الإلكتروني مضيعة للوقت.		
٧	امتلاك المهارات اللازمة للتفاعل مع المربع الإلكتروني.		
٨	غياب المعلومات الكافية عن نوعية البرامج التي تتطلبها عملية التفاعل مع المربع الإلكتروني.		
	صعوبات أخرى:		
		
		

المحور الثالث: محور تقويم المواد التربوية المتوافرة على المربع

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
١	لا امتلاك معلومات عن تتوافر آلية محددة لتقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
٢	مشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
٣	الاهتمام بأراء أولياء الأمور حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
٤	عدم الاهتمام بأراء الطلاب حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
	اقتراحات أخرى:			
			

المحور الرابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
١	إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول			

			كيفية الاستفادة من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.	
٢			توزيع نشرات على الطلاب تتضمن أهداف المربع الإلكتروني ونوعية الخدمات التربوية المتوافرة عليه.	
٣			تحديد آلية لمدى مساهمة تطوير الخدمات التربوية من قبل أولياء الأمور المتخصصين.	
٤			إتاحة وسيلة مناسبة لأولياء الأمور وللطلاب لإبداء آرائهم بكل ما يتعلق بالمربع الإلكتروني	
			اقتراحات أخرى:	
			

ملحق رقم (٢)
أسماء المحكمين

م	المحكم	الوظيفة
١	أ.د. عادل عبدالوهاب الشرف	كلية التربية - جامعة الكويت
٢	د. أحمد يوسف سعد	كلية التربية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة
٣	أ. علي أبو بشيت	خبير تربوي بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت

ملحق رقم (٣)
الاستبانة في صورتها النهائية

أخي ولي أمر السيد.....

تمثل هذه الاستبانة أداة لدراسة حول:
 "تقويم خدمات مشروع المربع الإلكتروني لتحقيق تواصل وتفاعل المدرسة مع أولياء أمور
 طلاب التعليم العام في ضوء آرائهم"
 المرجو منكم التكرم بقراءة البنود بوضع علامة (√) داخل الخانة المعبرة عن رأيكم.
 ونشكر لكم حسن تعاونكم
 الباحث
 د. أحمد زينهم

المحور الأول: مدى استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التي يقدمها المربع الإلكتروني لهم

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
١	تتوافر فرص لأولياء الأمور لتعديل المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وغيرها.			
٢	تزيد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني فرص التواصل والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور.			
٣	يمكن الاطلاع على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني في أي زمان ومكان.			
٤	يمكن اطلاع الطلاب على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.			
٥	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم لدى الطلاب؟؟			
٦	لا تختلف المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني عن المواد التربوية المطبوعة المقدمة للطلاب داخل الصف.			
٧	تناسب المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني مع موضوعات الدراسة.			
٨	تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته.			
٩	عدم تهيئة الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
١٠	تنمي المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التكنولوجيا بصفة عامة.			
	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني المهارات الأساسية لدى الطلاب.			
	افتقار المواد التربوية لعنصر الجذب والتشويق.			

المحور الثاني: أهم الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء تفاعلهم مع الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
---	--------	-------	----------	---------

			١	تتوافر فرص لأولياء الأمور لتعديل المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني وغيرها.
			٢	تزيد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني فرص التواصل والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور.
			٣	يمكن الاطلاع على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني في أي زمان ومكان.
			٤	يمكن اطلاع الطلاب على المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.
			٥	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني منظومة القيم لدى الطلاب.؟؟
			٦	لا تختلف المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني عن المواد التربوية المطبوعة المقدمة للطلاب داخل الصف.
			٧	تتناسب المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني مع موضوعات الدراسة.
			٨	تساعد المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني الطالب على تدارك ما سبق دراسته.
			٩	عدم تهيئة الطلاب لاستقبال المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.
			١٠	تنمي المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التكنولوجيا بصفة عامة.
			١١	تعزز المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني المهارات الأساسية لدى الطلاب.
			١٢	افتقار المواد التربوية لعنصر الجذب والتشويق.

المحور الثالث: مدى مشاركة أولياء الأمور في تقويم نوعية الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني من وجهة نظرهم

م	البنود	أوافق	لا أوافق	لا أدري
---	--------	-------	----------	---------

١	تتوافر آلية محددة لتقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.		
٢	مشاركة المتخصصين في المواد الأكاديمية في تقييم المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.		
٣	الاهتمام بأراء أولياء الأمور حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.		
٤	عدم الاهتمام بأراء الطلاب حول المواد التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.		

المحور الرابع: بالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من استفادة أولياء أمور والطلاب من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني

م	البند	أوافق	لا أوافق	لا أدري
١	إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية الاستفادة من الخدمات التربوية المتوافرة على المربع الإلكتروني.			
٢	توزيع نشرات على الطلاب تتضمن أهداف المربع الإلكتروني ونوعية الخدمات التربوية المتوافرة عليه.			
٣	تحديد آلية لمدى مساهمة تطوير الخدمات التربوية من قبل أولياء الأمور المتخصصين.			
٤	إتاحة وسيلة مناسبة لأولياء الأمور وللطلاب لإبداء آرائهم بكل ما يتعلق بالمربع الإلكتروني			
	اقتراحات أخرى:			